Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(سقطت على رأسها . لبثت يومين في المستشفى ، فاقدة الوعي .)

(آه ، يا الهي . . .) تحركت منحنية وركعت جنبه مطوقة اياه بذراعيها كما لو كانت تخشى عليه السقوط . (لماذا لم تتصل بي ؟)

(فعلت ، لكنني كنت مع كلارا في المستشفى ، تلفنت عدة مرات لكن ، لا جواب . بقية الوقت ، كانت كلارا قريبة مني جداً ، لو سمعتني أتكلم معك ، الهي ـ يكفي المرء ان له طفلة موشكة على . . . بأي لحظة . . على أية حال لقد حاولت ، وها أنا هنا .)

(يا لله ، لا عجب أن تكون على هذه الدرجة من السوء . الآن ، بيث . انها ليست . . . ؟ لم . . . ؟)

(كلا ، لم تمت . الحمد لله ، آه ، الحمد لله!)

وراح ينشج عالياً ، ماسكاً الكأس الفارغة بيده ودموعه تتساقط على مقدمة معطفه . متشبثة بذراعه ، ساقطة على ركبتيها ، راحت تنشج هي الأخرى .

(يا يسوع) قالت برقة (يا يسوع) .

(لو تدركين عدد المرات التي ذكرت بها ذلك الاسم في نهاية الاسبوع . لم أكن متديناً على الاطلاق ، لكن ، فجأة ، أي شيء ، فكرت ، أي شيء أستطيع قوله ، عمله ، التوسل به ، أي شيء . لم أبك قط بهذا الافراط في حياتي . لم أتضرع قط بهذا الايمان .)

كان عليه التوقف عن الحديث ، بعد ان هزت كتفيه موجة جديدة من الحزن .

حين هدأ لحظة ، نجح بالعثور على بقية الحكاية وقال هامساً :

(صحتها جيدة ، معافاة ، خرجت من الغيبوبة قبل ساعتين . ستتحسن ، الطبيب متأكد من الأمر . في تلك الساعة لو كتب لي فاتورة بمليون دولار ، لصرفت بقية حياتي في سدادها دون تردد ، انها أثمن من ذلك .)

(أعرف . البنات ثمينات دائماً لآبائهن ، أو معظمهن على الأغلب .)

غطس بمقعده ، وبقيت هي جاثمة على ركبتيها ، منتظرة اياه كي يسترد أنفاسه . وقالت أخيراً :